

تاج العروس من جواهر القاموس

ورواه المفضّل : تشدّخُهم بالخاء والشّين المعجمتين . فقال له الأصمعيّ : صارت الأسنّةُ كافرٌ كُوباتٍ تشدّخ الرُّؤوسِ إنما هو تَسُدّحُهم . وكان الأصمعيّ يعيب من يرويه : تشدّخهم ويقول : الأسنّةُ لا تشدّخ إنّما ذلك يكون بحجرٍ أو دبّوسٍ أو عمودٍ أو نحو ذلك مما لا فطّاع له . السّدحُ : " إناخةُ النّاقةِ " . وقد سدّحها سدّحاً : أنّاخها كسطّحها . فإمّا أن تكون لغةً وإمّا أن تكون بدلاً . السّدحُ : " الإقامةُ بالمكان " . قال ابن الأعرابيّ : سدّحَ بالمكان وردّحَ إذا أقام به أو المرعى . السّدحُ : " ملأهُ القرربةُ " وقد سدّحها يسدّحُها سدّحاً : ملأها ووضعتها إلى جنبه . وقرربةٌ مَسدوحةٌ . السّدحُ : " القتلُ كالتسديدِ " وأنّ تحطّى المرأةُ من زوجها " قال ابن بزرج : سدّحتِ المرأةُ وردّحتِ إذا حطّيت عند زوجه ورُضيت . سدّحُ المرأةُ أيضاً : " أن تُكثّر من ولدّها " . والسّادحةُ : السّحابةُ الشّديدةُ " الّتي تصرّع كلَّ شيءٍ . " وفلانٌ سادحٌ " أي " مُخصبٌ " . " وسادحٌ : قبيلةٌ " قال أبو ذؤيب :

وقد أكثّر الواشونَ بيدي وبينه ... كما لم يغيب عن غيِّ ذُبَيْدَانٍ سادحٌ
ومما يستدرك عليه : رأيتُه مُنسدحاً : مُستلقياً مُفرّجاً رجلاًيه ؛ كذا في الأساس واللسان وسيأتي هذا للمصنّف في " سرح " فليُنظر .
سرح .

" السّرْحُ : المالُ السائمُ " . وعن اللّيث : السّرْحُ : المالُ يُسام في المرعى من الأنعام . وقال غيره : ولا يُسمّى من المالِ سرّحاً إلاّ ما يُغدى به ويُرأحُ . وقيل : السّرْحُ من المالِ : ما سرّحَ عليك . السّرْحُ أيضاً : " سوومُ المالِ كالسّرُوحِ " بالضمّ قال شيخنا ظاهره أنّه مصدرُ المتعدّي والصّواب أنّه مصدرُ اللازم كما اقتضاه القياس . السّرْحُ : " إسامتها كالتسريحِ " . يقال : سرّحتِ الماشيةُ تسرّحُ سرّحاً وسرّوحاً : سامت . وسرّحها هو : أسامها يتعدّى ولا يتعدّى . قال أبو ذؤيب :

وكان مثلاًين أن لا يسرّحوا زعماءً ... حَيْثُ استراحَت مَواشيهم
وتسرّيحُ تقول : أرّحتُ الماشيةُ وأنفّشتها وأسامتُها وأهملتُها
وسرّحتُها سرّحاً هذه وحدها بلا ألفٍ . وقال أبو الهيثم في قوله تعالى :

حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ " قال : يُقال : سَرَحْتُ الماشيةَ : أَيْ
 أَخْرَجْتُهَا بِالغَدَاةِ إِلَى المَرَعَى وَسَرَحَ المَالُ نَفْسَهُ إِذَا رَعَى بِالغَدَاةِ إِلَى
 الضَّحَاءِ وَيقال : سَرَحْتُ أَنَا سُروحاً أَيْ غَدَوْتُ . وَأَنشد لجرير :
 وَإِذَا غَدَوْتَ فَاصْبِ حَتَّكَ تَحْيِيَّةً ... سَبَقَتْ سُروحَ الشَّاحِجَاتِ الحُجَّالِ
 السَّرْحُ : " شَجَرٌ " كِبَارٌ " عِظَامٌ " طِوَالٌ لا يُرْعَى وَإِنما يُسْتَطَلُّ فِيهِ
 وَيَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي السَّهْلِ وَالغَلَاظِ وَلا يَنْبُتُ فِي رَمْلٍ وَلا جَبَلٍ وَلا يَأْكُلُهُ
 المَالُ إِلَّا قَلِيلاً لَهُ ثَمَرٌ أَصْفَرٌ " أَوْ " هُوَ " كُلُّ شَجَرٍ لا شَوْكَ فِيهِ " .
 وَالوَاحِدُ سَرْحَةٌ . " أَوْ " هُوَ " كُلُّ شَجَرٍ طَالٍ " . وَقال أَبُو حَنِيفَةَ :
 السَّرْحَةُ : دَوْحَةٌ مَحَلَالٌ وَاسِعَةٌ يَحِلُّ تَحْتَهَا النَّاسُ فِي الصَّيْفِ وَيَبْنُونَ
 تَحْتَهَا البُيُوتَ وَطَلُّهَا صالِحٌ . قال الشاعر :
 فِيما سَرَحَتِ الرُّكبانَ طَلُّكَ بارِدٌ ... وماؤُكَ عَذْبٌ لا يَحِلُّ لوارِدٍ وَقال
 الأَزهريُّ : وَأَخْبَرَنِي أَعْرابِيٌّ قال : فِي السَّرْحَةِ عُيْرَةٌ وَهِيَ دُونَ الأَثَلِ فِي
 الطُّولِ وَوَرَقُهَا صِغَارٌ وَهِيَ سَبِطَةٌ الأَفنانِ . قال : وَهِيَ مائِلَةٌ النَّبِيَّةُ
 أَبداءً وَمَيْلُهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشَّجَرِ فِي شِقِّ اليمِينِ . قال : وَلَمْ أَبْلُغْ عَلَى
 هَذَا الأَعْرابِيَّ كَذِباً . ورُوِيَ عَنِ اللَّيْثِ قال : السَّرْحُ : شَجَرٌ لَهُ حَمَلٌ وَهِيَ
 الأَلَاءُ وَالوَاحِدُ سَرْحَةٌ . قال الأَزهريُّ : هَذَا غَلَطٌ لَيْسَ السَّرْحُ مِنَ الأَلَاءِ فِي
 شَيْءٍ قال أَبُو عُبَيْدٍ : السَّرْحَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مَعْرُوفَةٌ وَأَنشد قولَ
 عنترةَ :
 بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيابَهُ فِي سَرْحَةٍ ... يُحْدَى نِعْالَ السَّيِّتِ لَيْسَ بِتَوَّامٍ